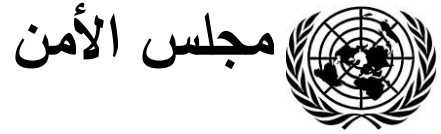


Distr.: General
10 January 2024
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 10 كانون الثاني/يناير 2024 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل
الدائم لإستونيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه بياننا مشتركا صادرا عن إستونيا ولاتفيا وليتوانيا فيما يتصل بجلسة الإحاطة
التي عقدها مجلس الأمن في 10 كانون الثاني/يناير 2024 بشأن البند المعنون "صون سلام وأمن أوكرانيا"
(انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رين تامسار

السفير

الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 10 كانون الثاني/يناير 2024 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإستونيا لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن جمهورية إستونيا باسم جمهورية إستونيا وجمهورية لاتفيا وجمهورية ليتوانيا

إحاطة مجلس الأمن بشأن صون سلام وأمن أوكرانيا

نيويورك، 10 كانون الثاني/يناير 2024

سيادة الرئيس/الرئيسة،

يشرفني أن أتكلّم باسم بلدان البلطيق الثلاث - لاتفيا وليتوانيا، وبلدي إستونيا. ونحن نؤيد أيضا البيان الذي أدلى به الاتحاد الأوروبي.

وأشكركم على عقد جلسة إحاطة مجلس الأمن اليوم. وأشكر مقدمي الإحاطات على أفكارهم القيّمة. كما أنتهز هذه الفرصة للترحيب بجميع أعضاء مجلس الأمن الجدد.

سيادة الرئيس/الرئيسة،

ليس من المستغرب أن تبدأ روسيا عام 2024 من حيث توقفت العام الماضي - بموجات من الضربات بالطائرات المسيّرة والصواريخ ضد أوكرانيا، مما أسفر عن موت ودمار. وهناك زيادة مستمرة في الهجمات على المنازل والمدارس وشبكات المياه والمستشفيات. ومنذ بداية الحرب، أبلغت منظمة الصحة العالمية في أوكرانيا عن ما يزيد على 1 300 هجوم على مرافق الرعاية الصحية، وهو ما يعادل أكثر من 50 في المائة من الهجمات المتعلقة بالرعاية الصحية على صعيد العالم.

وفي 29 كانون الأول/ديسمبر، بدأت روسيا ما يمكن اعتباره أوسع نطاق للضربات بالصواريخ والطائرات المسيّرة ضد أوكرانيا منذ بداية الحرب. وعلى مدار خمسة أيام، نشرت روسيا ما مجموعه 500 صاروخ وطائرة مُسيّرة، نجحت القوات المسلحة الأوكرانية في اعتراض معظمها. ومما يؤسف له أن عددا كبيرا منها تمكّن من الوصول إلى أهدافه المقصودة، مما تسبّب في أضرار جسيمة للمدنيين الأوكرانيين وأسفر عن تدمير مبانٍ سكنية ودور للأمهات ومستشفيات ودور عبادة ومدارس ومتاجر ومستودعات تجارية. ويكشف هذا الهجوم الشنيع والمتعمّد الذي وقع مؤخرا على البنية التحتية المدنية والحيوية عن استخفاف مُرَوّع بحياة الإنسان ومبادئ اللياقة. وإن حجم الدمار والخسائر في الأرواح البريئة التي سببتها أعمال روسيا يعدّ أمرا بغیضا ويتطلب ردا فوريا وقويا من المجتمع العالمي.

ويحاول الممثل الروسي جاهدا التوصل إلى ادعاءات سخيفة بالقول إن الضرر ناجم عن منظومات الدفاع الجوي الأوكرانية. وفي الوقت نفسه، فشل مرارا وتكرارا في تبرير سبب إطلاق روسيا لصواريخ تهدد حياة المدنيين الأبرياء في بلد آخر ذي سيادة في المقام الأول؟

سيادة الرئيس/الرئيسة،

لقد اتبعت استراتيجية الحرب الروسية السيناريو الذي توقعه الجميع. فقد حل الشتاء البارد، وزادت هجمات روسيا المتعمّدة ضد البنية التحتية للطاقة، وزاد كذلك قصف المدنيين. وتنتهك هذه الهجمات القانون

الدولي الإنساني انتهاكا جسيما وتشكل جريمة حرب. كما جعل العدوان الروسي أوكرانيا أكبر حقل ألغام في العالم. ولا يزال وصول المساعدات الإنسانية إلى من يعيشون في المناطق الخاضعة للاحتلال الروسي شبه معدوم.

وإننا ندين إيران وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية اللتين تقدمان الأسلحة والذخيرة لروسيا في حربها العشوائية ضد أوكرانيا. وفي ضوء التقارير الأخيرة عن شراء روسيا واستخدامها لصواريخ باليستية قريبة المدى من إيران وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، نكرر مرة أخرى دعوتنا لقيام الأمم المتحدة بإجراء تحقيق بشأن عمليات نقل الأسلحة وتقديم تقرير إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، نؤيد البيان المشترك الذي يدين انتهاكات روسيا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الصارخة لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

سيادة الرئيس/الرئيسة،

لقد ساهمت إستونيا ولاتفيا وليتوانيا بمساعدات إنسانية تزيد قيمتها على 100 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لشعب أوكرانيا وسنواصل دعم أوكرانيا حتى يُهزم المعتدي. وأود أيضا أن أنه بجهود السيدة دينيز براون، منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في أوكرانيا، وقيادتها لخطة الاستجابة لفصل الشتاء.

وفي الختام، تظهر الزيادة الحادة في الغارات الجوية الروسية أن أهداف روسيا الإجرامية لم تتغير. وعوضا عن إطالة أمد هذه الحرب الاختيارية غير الضرورية، فإننا ندعو روسيا إلى احترام نداءات المجتمع الدولي الذي أعرب عن موقفه في قرارات الجمعية العامة ذات الصلة التي تدعو إلى الانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط للقوات العسكرية الروسية من كامل أراضي أوكرانيا داخل حدودها المعترف بها دوليا.

وشكراً لكم.